البنك الدولي يمنح القرن الأفريقي ٥٠٠ مليون دولار

الأمم المتحدة تدعو لتحرك عاجل لمواجهة المجاعة بالقرن الأفريقي

■،، عواصم/ وكالات

حذر اجتماع دولي عقد أمس في روما من أن المجاعة التي تشهدها منطقة القرن الأفريقي تحتاج إلى تكاتف الجهود لمواجهتها قبل أن تتحول إلى "كارثة إنسانية". ونظمت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) ومقرها روما الاجتماع بناء على طلب عاجل من الرئاسة الفرنسية لمجموعة العشرين. وشارك في الاجتماع ممثلون عن دول المنظمة البالغ عددها ١٩١ دولة وعدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية. وأوضحت المنظمة أن أزمة نقص الغذاء في منطقة القرن الأفريقي، والتي نجمت عن الجفاف والصراعات وارتفاع أسعار الغذاء، تؤثر على أكثر من ١٢ مليون شخص، مشيرة إلى أن منطقتين في جنوب الصومال يعاني سكانهما من مجاعة. وافتتح صباح أمس في روما اجتماع وزاري طارئ حول القرن الأفريقي دعت إليه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) بطلب من فرنسا التي تتولى حاليا رئاسة مجموعة العشرين.

ودعا المدير العام لـ(فاو) عبده ضيوف خلال الاجتماع إلى "مساعدة دولية كثيفة وعاجلة" للقرن الأفريقي الغارق في "وضع كارثي" بسبب الجفاف. وقال ضيوف "يجب إنقاذ الأرواح وأخذ المبادرة" مشدداً على ضرورة جمع ١.٦ مليار دولار (١.١ مليار يورو) خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة و٣٠٠ مليون دولار خلال الشهرين القادمين.

ومن المقرر عقد اجتماع للمانحين الأربعاء في نيروبي للوقوف عند آخر التطورات على صعيد الحاجات والمبالغ التي تم تحصيلها. وبحسب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، المطلوب تأمين مبلغ ١.٦ مليار دولار للصومال وحدها حيث "يموت يوميا أطفال وبالغون بوتيرة مرعبة". إلا أن وكالات الأمم المتحدة لم تحصل سوى على نصف هذا المبلغ.

ويهدد الجفاف الذي يجتاح حاليا القرن الأفريقي ويعتبر الأسوأ منذ ستين سنة، ١٢ مليون شخص في الصومال حيث أعلنت المجاعة في منطقتين، كما يهدد كينيا وأثيوبيا وجيبوتي والسودان وأوغندا. ويعتبر الوضع حساسا بشكل خاص في الصومال حيث أعلنت الأمم المتحدة رسميا حال المجاعة في منطقتين في الجنوب يسيطر عليهما متمردو حركة الشباب الذين يمنعون وصول بعض المنظمات الإنسانية.

وقال ضيوف أمام قاعة للمؤتمرات غصت بالحاضرين "هذه الأزمة ليست فقط نتيجة جفاف طال أمده: من الضروري الوصول إلى السلام". وأعلنت مديرة برنامج الأغذية العالمي جوزيت شيران إقامة جسر مساعدات جوي إلى مقديشو اعتبارا من (اليوم) الثلاثاء مع أولوية بإيصال المواد الغذائية للأطفال. وكان نائب رئيس الوزراء الصومالي محمد ابراهيم قال قبل ذلك بقليل إن "شعب الصومال يائس.

أوجه نداء لتساعدوا الصومال على فتح ممرات إنسانية لنقل المساعدة الغذائية". وتمت الدعوة إلى الاجتماع من الفاو بطلب من فرنسا التي تترأس الدورة الحالية لمجموعة العشرين".

من جهته أعلن وزير الزراعة الفرنسي برونو لومير أن "المجتمع الدولي فشل في ضمان الأمن الغذائي" داعياً "الجميع إلى إعادة الاستثمار في الزراعة العالمية".

وحذر قائلا "إذا لم نتخذ الإجراءات الضرورية فإن الجوع سيكون فضيحة القرن"، مشيراً في الوقت عينه إلى أنه "يقيس تماماً حالة التعب لدى مجموع الرأي العام ومحاولة الاستسلام واللامبالاة". وأكد أن اجتماع الاثنين "هو قضية حياة أو موت لعشرات آلاف الأشخاص"، معتبراً أن الهدف منه "الوقوف عند التقدم في الهبات والحاجات وتحضير مؤتمر المانحين في نيروبي الذي سيعقد بعد يومين". وأوضح الوزير الفرنسي أن الاتحاد الأوروبي يقدم مئة مليون يورو لمساعدة القرن الأفريقي وفرنسا "ضاعفت مساعدتها إلى ١٠ ملايين" يورو.

وقبيل افتتاح الاجتماع أعلن البنك الدولي أمس منح القرن الأفريقي ٥٠٠ مليون دولار في مواجهة موجة الجفاف التي تجتاحه، وذلك في تزامن مع انعقاد مؤتمر في روما يهدف إلى القضاء على المجاعة المتفشية في المنطقة. وأوضح البنك الدولي في بيان أن هذا المبلغ يضاف إلى ١٢ مليون دولار خصصت لتقديم "مساعدة فورية للأكثر تضررا من الأزمة".

وأعلن رئيس البنك الدولي روبرت زوليك في البيان أن "الإعانات الفورية هي الأولوية الأولى ومن المهم التحرك على وجه السرعة للحد من المعاناة البشرية، وإننا نعير أيضا اهتماما بالحلول البعيدة الأمد".

وأعلن البنك الدولي أنه "من المهم على المدى البعيد لدول القرن الأفريقي أن تعد نفسها لموجات جفاف متكررة ستزداد حدة بسبب التغيير المناخي.

وفي موقف معاكس للإجماع العام وسيل تصريحات إعلان النوايا، نددت باربرا ستوكينغ مديرة المنظمة غير الحكومية البريطانية اوكسفام بالموقف المتفرج للمجتمع الدولي.

وقالت "مجموعة المانحين ليسوا مستعدين للالتزام على المدى الطويل. على مجموعة العشرين أن تدير التقلب الكبير في أسعار المواد الغذائية، يجب معالجة هذا الأمر، ومن الضروري اعتماد مقاربة واسعة النطاق تشمل الأمن الغذائي والفقر والتغيير المناخي"، مشيرة إلى أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية أوقع ٤٤ مليون شخص في الفقر منذ يونيو ٢٠١٠م.

وقبل افتتاح أعمال الاجتماع، طالب نحو ثلاثين شخصية من بينهم المغني بوب غيلدوف الذي خلق حال تعبئة عالمية ضد الجوع خلال التسعينيات مع حملته "باند ايد"، بأن تبادر الدول الأعضاء في الفاو إلى "الإعلان عن قيمة مساعداتها وتأمين هذا المبلغ من دون تأخير ولا تحوير ولا التباس". وقال الموقعون من بينهم المغني تيكن جا فاكولي من ساحل العاج والممثل والمخرج البريطاني ستيفن فراي والممثلة كريستن سكوت توماس "نعلم ما يجب فعله. نعلم أنه قابل للتحقيق وضروري. لقد افتقدنا فقط الإرادة السياسية". وأطلقت المنظمة غير الحكومية التي انشأها المغني بونو لمحاربة الفقر عريضة إلكترونية لدعوة القادة إلى أن يفوا بتعهداتهم.

مخاوف من اجتياح بري و«الصليب الأحمر» تؤكد تشريد ٨٠٠ عراقي

قتيلان ونزوح كثيف إثر القصف الإيراني لكردستان

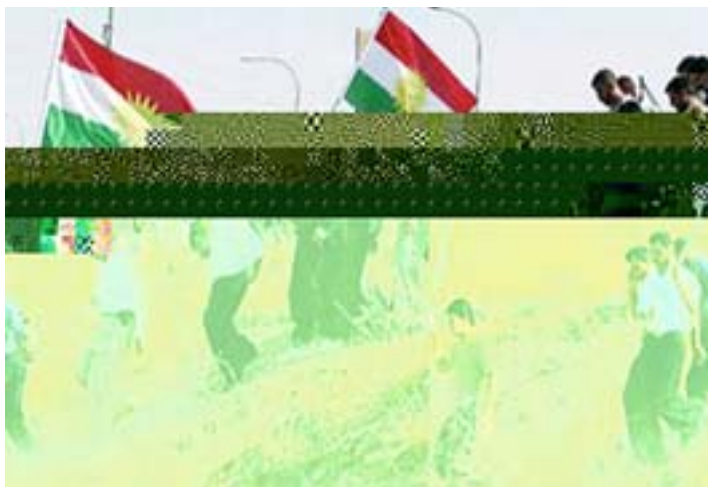

■،، عواصم/وكالات

حصد القصف الإيراني الذي تجدد منذ فجر أمس على القرى العراقية الحدودية في إقليم كردستان العراق، قتيلين عراقيين وثلاثة جرحى من محافظة أربيل، كما تسبب حتى الآن في نزوح المئات من المنطقة الحدودية في شمال العراق. وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها قدمت مساعدات إنسانية إلى أكثر من ٨٠٠ نازح في شمال العراق، شردهم القصف الإيراني، فيما تحدثت مصادر في كردستان عن مخاوف من اجتياح بري إيراني للقرى العراقية بعد احتلال الحرس الثوري الإيراني مناطق في شمال العراق.

وقال مدير ناحية سيدكان قادر أحمد سورا إن المدفعية الإيرانية بدأت منذ الساعة السابعة من ليل أمس الأول قصف قرى حدودية في ناحية سيد كان بمحافظة أربيل حتى صباح اليوم الإثنين، موضحاً أن القصف أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة ثلاثة آخرين. وأضاف إن القصف أحدث هلعا لدى سكان قرى المنطقة.

وأكد شهود عيان في ناحية سيدكان بمحافظة أربيل إصابة شخصين بجراح بليغة جراء القصف المدفعي الإيراني، فيما تجددت المواجهات المسلحة بين القوات الإيرانية والعمال الكردستاني في المثلث الحدودي، فيما ناشد رعاة نازحون تقديم المساعدة الإنسانية لهم.

وأكد مدير مستشفى سوران في أربيل مقصود إسماعيل للصحفيين إن "عراقيين اثنين قتلا وأصيب ثلاثة آخرون إثر قصف إيراني لقرى تابعة لناحية سيدكان شمال أربيل".

وفي الوقت نفسه، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان أنها "قدمت مساعدات إنسانية إلى أكثر من ٨٠٠ نازح في شمال العراق". وأضافت أن هؤلاء "غادروا منازلهم بسبب أعمال القصف في جبال قنديل" الحدودية بين العراق وإيران. وتابعت اللجنة أن "معظم النازحين هربوا من دون أغراضهم الشخصية ويعيشون حاليا في ملاجئ مؤقتة أو خيام أو منازل مكتظة بالأقرباء والأصدقاء، بينما يملك عدد قليل من العائلات المعنية القدرة على استئجار منازل".

وفي الشأن نفسه، أكد شهود عيان من أهالي ناحية سيدكان أن أكثر من ٣٠٠ عائلة من رعاة الأغنام نزحوا مؤخرا من المراعي الطبيعية بالمنطقة تحسبا من اجتياح بري إيراني محتمل على مناطقهم. وتتألف ناحية سيدكان الواقعة في المثلث الحدودي العراقي التركي الإيراني من ٢٥٤ قرية ويسكنها أكثر من ١٠ آلاف نسمة.

ودعت سلطات كردستان العراق إيران الأسبوع الماضي إلى احترام الحدود، وتحدثت عن "تسلل على طول الحدود العراقية". وقبيل ذلك أعلن مسؤول عسكري إيراني السيطرة على ثلاثة معسكرات لحزب بيجاك في الأراضي العراقية تقدم "المساعدة" للأكراد في إيران. وفي ١١ يوليو أكد مسؤول عسكري إيراني أن بلاده "تحتفظ بحق مهاجمة قواعد حزب بيجاك في كردستان العراق".

وكان القيادي في التحالف الكردستاني محمود عثمان، انتقد نهاية يونيو الماضي، "سكوت الحكومتين الاتحادية والكردستانية"، على القصف الإيراني التركي المستمر على الإقليم، مطالباً بالكشف عن الاتفاقيات الأمنية المبرمة مع دول الجوار.

وأرسل مجلس النواب العراقي الأربعاء الماضي، لجنة لتقصي الحقائق تضم ستة من أعضاء لجنة الأمن والدفاع البرلمانية لزيارة المناطق الحدودية المقصوفة، وتعرضت اللجنة نفسها للقصف عندما كانت تزور القرى المنكوبة.

وأعلنت اللجنة أن العراق "لن يسمح أن تكون الحدود العراقية مسرحا للعمليات العسكرية واختراقات وقصف من قبل أي دولة سواء كانت إيران أم تركيا".

من جانب آخر، نفى رئيس المجلس البلدي في قضاء خانقين، أن تكون السلطات الإيرانية قد أطلقت مياه نهر الوند إلى الأراضي العراقية. وقال سمير محمد نور "لا صحة للادعاءات الإيرانية بإطلاق مياه نهر الوند، والنهر مازال جافا لا قطرة ماء فيه".

وكشف نور أن "وفدا رفيع المستوى برئاسة قائممقام القضاء محمد الملا حسن وعدد من مسؤولي الموارد المائية وشعبة زراعة خانقين سيتوجه غدا إلى إيران، لإجراء مباحثات مع المسؤولين فيها بغية إطلاق مياه الوند والتعريف بالمخاطر الإنسانية والبيئية المترتبة على قطع مياهه".

وفي شأن أمني، أيضا قتل جندي عراقي في الموصل بمحافظة نينوى بانفجار قنبلة مزروعة في الطريق قرب دوريته. كما أسفر انفجار قنبلة أخرى قرب دورية للشرطة عن إصابة شرطي في الموصل أيضا.

مقتل ٦ من قادة «الحرس الثوري» الإيراني بمعارك مع معارضين

■،، طهران/

أعلن مصدر في الحرس الثوري الإيراني أمس مقتل ٦ من قادته في معارك تدور بين كتائب الحرس وحزب الحياة الحرة المعارض (بيجاك) في بمنطقة سردشت غرب إيران، المتاخمة لكردستان العراق. وقال مصدر في الحرس الثوري الإيراني رفض الكشف عن اسمه، إن ٦ من القادة الإيرانيين سقطوا قتلى في المواجهات الدائرة بين قوات الحرس الثوري وبيجاك. وأضاف أن المعارك لاتزال مستمرة، خاصة وإن المدفعية الإيرانية مازالت تقصف مواقع بيجاك في الأراضي العراقية.

تسريح خمسة آلاف جندي بريطاني

■،، لندن/

ذكرت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية في عددها الصادر أمس أن الجيش البريطاني يخطط لتسريح ٥٠٠٠ جندي بحلول عام ٢٠١٥م سيضافون إلى ٧٠٠٠ جندي آخرين كان أعلن أنه سيستغني عن خدماتهم في السنوات القليلة المقبلة. وأضافت الصحيفة أنها حصلت على مذكرة كتبها قائد الجيش البريطاني الجنرال بيتر وول ووجهها إلى قادة القطاعات العسكرية تشير إلى أنه سيتم تخفيض عدد جنود الجيش البريطاني إلى نحو ٩٠ ألف جندي بحلول العام ٢٠١٥م.

وأضافت المذكرة أن هذه التخفيضات ستتطلب الاستغناء عن المزيد من الكتائب والأفواج من تشكيلات الجيش بما في ذلك الذراع القتالي لأن التخطيط المفصل لهذا التوجه لم يكتمل بعد.

وأضاف وول في مذكرته أن الخطوة قد تعني خسارة كتائب وأفواج وتخفيض جنود الجيش النظامي بشكل حاد وتسريح ٥٠٠٠ جندي إضافي نتيجة توصيات مراجعة إستراتيجية الدفاع والأمن التي اعتمدتها الحكومة الائتلافية.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله.. إن التسريح سيشمل فقط الجنود الذين عادوا من العمليات وانه لن يتضمن الجنود الذين يستعدون للانتشار أو المشاركين في العمليات ما لم يتطوعوا من تلقاء أنفسهم.

وكانت تقارير صحفية كشفت الأسبوع الماضي أن بريطانيا تتجه لتخفيض حجم جيشها النظامي وزيادة قوات الاحتياط في إطار خطط أعتمدتها لإدخال إصلاحات جذرية على بنية قواتها المسلحة وجاء في التقارير أن الجيش البريطاني سيفقد ١٧ ألف جندي ويخفض عدد جنوده إلى ٨٤ ألف جندي بحلول العام ٢٠٢٠م وهو أصغر حجم تعرفه القوات المسلحة البريطانية منذ العام ١٨٨٠م.

سفير واشنطن الجديد لدى كابول: القوات الدولية لم تتسرع في الانسحاب

أمريكا تنفي سعيها لإقامة قواعد دائمة بأفغانستان

■،، كابول/رويترز

قال ريان كروكر السفير الأمريكي الجديد في أفغانستان أمس، إن الولايات المتحدة لم تتعجل الانسحاب، وليس لها مصلحة في الاحتفاظ بقواعد عسكرية دائمة في أفغانستان، ولا تريد استخدام الأراضي الأفغانية كقاعدة للتأثير على الدول المجاورة، وأشاد بنجاح عملية تسلم القوات الأفغانية لمسؤولية الأمن في ٧ مناطق، في الوقت الذي أعلن فيه حلف الأطلسي سقوط إحدى مروحياته بنيران المتمردين.

وأكد السفير الأمريكي الجديد لدى أفغانستان أمس ريان كروكر أمس أن الولايات المتحدة لا تعجل سحب القوات الدولية من أفغانستان. وشدد على ضرورة التعامل بحذر مع المرحلة الانتقالية. ووفقا لبيان، فقد أوضح كروكر خلال مراسم أداء القسم في السفارة الأمريكية في كابول أنه "لن يكون هناك استعجال في الانسحاب.. الطريقة التي سيتم بها الانسحاب خلال الشهور المقبلة ستكون لها تبعات لن تقتصر على حدود أفغانستان، وستستمر لفترات طويلة في المستقبل".

وأضاف كروكر "ليس هناك أدل على هذا من نجاح الانتقال الأمني الذي حدث الأسبوع الماضي، هذا مؤشر على النجاح الذي حققته أفغانستان خلال الأعوام القليلة الماضية". وكانت القوات الأفغانية قد تسلمت الأسبوع الماضي المسؤولية الأمنية من القوات الدولية في سبع مناطق، وذلك بعد ١٠ سنوات تقريبا من الحرب في أفغانستان. وتم نقل المسؤولية عن هذه المناطق في إطار نقل المسؤوليات الأمنية كافة إلى القوات المحلية بحلول عام ٢٠١٤م.

وتبحث واشنطن مع الحكومة الأفغانية اتفاقا يحدد الدور الأمريكي على المدى الطويل في أفغانستان بعد انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي بحلول نهاية عام ٢٠١٤م. ولم يتضح ما إذا كان اتفاق "الشراكة الاستراتيجية" سيشير بوضوح إلى قواعد عسكرية أمريكية محتملة في أفغانستان بعد عام ٢٠١٤م. وكان الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قال إن مسألة القواعد الأمريكية طويلة الأمد يمكن بحثها فقط بعد إقرار السلام في أفغانستان.

وعمل كروكر في السابق سفيرا لبلاده في كل من العراق وباكستان وسورية والكويت ولبنان. وقال أمس "ليس لنا مصلحة في الاحتفاظ بقواعد دائمة في أفغانستان" في رسالة لطمأنة جيران أفغانستان الأقوياء القلقين. واستطرد "سنبقى الفترة التي نحتاجها فقط، ولا يوم واحد أكثر". وأضاف أن الولايات المتحدة ليس لديها أجندة سرية مصلحتنا الوحيدة هي الأمن في أفغانستان وتحقيق استقرار مستدام وضمان ألا تتحول (أفغانستان) إلى ملاذ للإرهاب الدولي".

ولكابول علاقة معقدة بجارتيها باكستان وإيران اللتين تريان أن أفغانستان لها دور محوري في الأمن الإقليمي. وتخشيان من أن تقوض الجهود الأمريكية نفوذيهما كما تشعر روسيا والصين أيضا بالقلق من طموحات الولايات المتحدة الإقليمية.

بقايا

القربي يتوجه

وأشاد بالجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي وبريطانيا لحل الأزمة السياسية الراهنة في اليمن بهدف الخروج منها سريعا بالطرق السلمية والديمقراطية التي ترضي كافة الاطراف السياسية.

وأكد وزير الخارجية أن تأثيرات الأزمة السياسة الحالية في اليمن كثيرة أبرزها على الاقتصاد وعرقلة عجلة التنمية في اليمن..مشيرا في نفس الإطار إلى أن المباحثات مع الأصدقاء في الاتحاد الأوروبي ستناقش الأوضاع الاقتصادية والدفع بعملية التنمية الاقتصادية والتنموية في اليمن.

محطة مارب الغازية

وإعادة المحطة للعمل عند الساعة الرابعة والنصف من مساء أمس.

مشيراً إلى أن هذه المعالجات التي اتخذتها الفرق الفنية رفعت من عمل المحطة إلى ٨٥٪ بطاقة توليدية تزيد عن ٣٠٠ ميجاوات.

منوهاً إلى أن المحطة ستعاود العمل بشكل متكامل عقب الانتهاء من إصلاح خطوط الضغط العالي ١٣٢ ك.ف الواصلة من بني الحارث جدر جراء الاعتداءات التي تعرضت لها.

منوهاً إلى ما تبذله الفرق الفنية من جهود في اتخاذ المعالجات الفنية وتنفيذ الإصلاحات المتكررة، مشيراً إلى أن الانقطاعات التي قد يلمسها المواطنون ناجمة عن عدم عمل محطات التوليد التي تعمل بالديزل.

٣ سفن محملة

وكانت السفن اليمنية (نفط اليمن ٦) و(اسطوري) و(فيني) أبحرت إلى موانئ الحديدة والمكلا ونشطون والمخا لتفريغ شحناتها من المحروقات، في حين يتوقع وصول شحنة النفط الخام من ميناء رأس عيسى بالحديدة والبالغة نحو٨٠ الف طن متري نهاية الأسبوع الجاري، لإعادة تكريرها في مصفاة عدن وتوزيعها على محطات الوقود العاملة في أمانة العاصمة وبقية محافظات الجمهورية.

الأجهزة الأمنية بتعز

واعتبر المصدر أن كل التراخيص الممنوحة بحمل السلاح تعتبر ملغية ما عدا تلك الصادرة عن وزارة الداخلية وتحت توقيع الوزير نفسه أو من يمثله.